

قام المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية بإجراء استطلاع للرأي العام الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة وذلك في الفترة ما بين ١٣-١٥ آذار (مارس) ٢٠٠٨ أي أثناء فترة الهدوء في قطاع غزة التي جاءت بعد الاجتياح الإسرائيلي الذي أدى لسقوط أكثر من ١٣٠ شهيد فلسطيني وبعد العملية التفجيرية في القدس والتي أدت لمقتل ثمانية طلاب في مدرسة يهودية دينية. تناول الاستطلاع المواضيع التالية: توازن القوى الداخلي، أداء وشرعية حكومتين، حكومة اسماعيل هنية وحكومة سلام فياض، عملية السلام. تم إجراء المقابلات وجهاً لوجه مع عينة عشوائية من الأشخاص البالغين بلغ عددها ١٢٧٠ ممن تتراوح أعمارهم ما بين ١٨ عاماً فما فوق، منها ٨٣٠ في الضفة الغربية و٤٤٠ في قطاع غزة، شخصاً وذلك في ١٢٧ موقعاً سكنياً وكانت نسبة الخطأ ٣٪.

### النتائج الرئيسية للاستطلاع:

تظهر النتائج أن تطورات الأشهر الثلاثة الماضية قد أحدثت تغييراً ملموساً لصالح حركة حماس في مواقف وانطباعات الرأي العام الفلسطيني معبراً عن تحول في مواقف حوالي ١٠٪ من الجمهور الفلسطيني. شمل هذا التغيير ازدياداً ملحوظاً في شعبية حماس وقيادتها، وفي تأييد مواقفها ومشروعيتها، وفي الرضا عن أداء حكومتها المقالة. قد يعود السبب في هذه التغيرات إلى التطورات السياسية والأمنية التي شهدتها الواقع الفلسطيني بدءاً من الاجتياح الشعبي للحدود مع مصر في الأسبوع الأخير من كانون ثاني (يناير) والأسبوع الأول من شباط (فبراير) الماضيين، ثم الاجتياح الإسرائيلي لأجزاء من قطاع غزة والذي أدى لارتفاع كبير في عدد الضحايا الفلسطينيين وفي عدد الصواريخ التي أطلقت على بلدات إسرائيلية مثل سديروت وعسقلان، ثم حدوث عمليتين تفجيريتين في ديمونا والقدس الغربية أسفرتا عن مقتل تسعة إسرائيليين، وانتهاءً بفشل عملية السلام في أنابوليس في تغيير الواقع المر الذي يعيشه الفلسطينيون في الضفة الغربية أو في إيقاف الاستيطان أو في إحداث أي تقدم يذكر في مفاوضات الحل الدائم. ساهمت هذه التطورات على الأرجح في خلق تعاطف شعبي مع حركة حماس لنجاحها في كسر الحصار واجتياح الحدود ولكونها ضحية للضربات الإسرائيلية. كما ساهمت في ضعفة مكانة الرئيس محمود عباس وحركة فتح وأظهرتهما كعاجزين لفشل الاثنين في إحداث تحول في الواقع اليومي في الضفة الغربية أو في إنهاء الاحتلال من خلال العمل الدبلوماسي.

كما يظهر الاستطلاع أن ازدياد حدة المواجهات الفلسطينية-الإسرائيلية خلال الأشهر القليلة الماضية قد ترك أثراً مهماً على مواقف الجمهور من عملية السلام والعمليات المسلحة. بالرغم من استمرار التأييد لحل الدولتين، دولة فلسطين إلى جانب دولة إسرائيل، فإن النتائج تشير لتصاعد كبير في تأييد العمل المسلح وخاصة العمليات التفجيرية الموجهة ضد الإسرائيليين. كذلك فإن فشل الاتصالات الدبلوماسية في تغيير الواقع اليومي للفلسطينيين في الضفة الغربية أو في وقف الاستيطان أو في إحراز تقدم في قضايا الحل الدائم يدفع بالجمهور الفلسطيني للتشاؤم تجاه مستقبل المفاوضات والمطالبة بإيقاف لقاءات الرئيس عباس مع رئيس الوزراء أولمرت.







## نتائج استطلاع الرأي العام رقم (٢٧)

٢٠٠٨-١٥ آذار (مارس)

المجموع الضفة الغربية قطاع غزة

٠٠ من بين المحطات الفضائية الإخبارية التالية، أيها كانت المحطة التي شاهدتها أكثر من المحطات الأخرى خلال الشهرين الماضيين؟

٨,٥	٤,٨	٦,١	(
٣٩,٩	٦٢,٤	٥٤,٢	(
٠,٢	٠,٣	٠,٣	(
١,١	٥,٠	٣,٦	(
١٤,٤	٩,٤	١١,٢	(
٣٠,٤	١١,٣	١٨,٣	(
٣,٢	٢,٨	٣,٠	(
١,٤	١,٠	١,١	( _____ )
٠,٧	٣,٠	٢,٢	(
٠,٢	٠,٠	٠,١	/ (

(١) هل أنت راض أم غير راض عن أداء أبو مازن منذ انتخابه رئيساً؟

٧,٩	٤,١	٥,٥	(
٣٨,٠	٣٣,٣	٣٥,٠	(
٣٥,٠	٣٧,١	٣٦,٣	(
١٧,٦	٢٠,٧	١٩,٦	(
١,٤	٤,٩	٣,٦	/ (

(٢) لو جرت انتخابات رئاسية جديدة للسلطة الفلسطينية، وترشح محمود عباس عن حركة فتح، وإسماعيل هنية عن حركة حماس، لمن تصوت؟

٤٥,٦	٤٧,٠	٤٦,٤	(
٤٩,٠	٤٥,٤	٤٧,٠	(
٥,٤	٧,٦	٦,٦	/ (

(٣) ولو كان التنافس بين مروان البرغوثي عن حركة فتح، إسماعيل هنية عن حماس، لمن تصوت؟

٥٤,٦	٥٨,١	٥٦,٧	(
٤٣,٠	٣٤,٨	٣٨,٢	(
٢,٣	٧,١	٥,١	/ (

(٥) لو جرت انتخابات جديدة اليوم بموافقة جميع القوى السياسية وترشحت نفس القوائم التي شاركت في الانتخابات التشريعية التي جرت في ٢٥ كانون ثاني (يناير) ٢٠٠٦، لمن ستصوت؟

٠,٨	٢,٠	١,٥	( _____ )
١,٣	٥,٠	٣,٥	" "
٣,٢	٤,٦	٤,٠	(
٠,٠	٠,٠	٠,٠	(
٠,٦	٠,٦	٠,٦	(

قطاع غزة	الضفة الغربية	المجموع	
٤٠,٤	٣٠,٩	٣٤,٨	(
٠,٥	٠,٤	٠,٤	) (
٠,٥	٢,٣	١,٥	(
٠,٦	٠,٢	٠,٤	(
٠,٢	٠,٢	٠,٢	(
٤٢,٧	٤٠,٨	٤١,٦	(
٩,١	١٣,٠	١١,٤	(

٦) قامت حركة حماس في منتصف شهر حزيران (يونيو) الماضي بخطوة عسكرية ضد المقرات الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية في قطاع غزة نجحت بعدها في السيطرة على قطاع غزة. قل لنا هل تؤيد أم تعارض ما قامت به حماس في قطاع غزة؟

٩,٢	٦,٦	٧,٦	(
٢٣,٧	١٦,٠	١٨,٨	(
٤٣,٣	٤٦,٥	٤٥,٣	(
٢١,٨	٢٢,٤	٢٢,٢	(
١,٩	٨,٥	٦,١	(

٧) أقال الرئيس محمود عباس حكومة اسماعيل هنية بعد أحداث غزة قبل ستة أشهر. لكن رئيس الحكومة المقالة بقي على رأس عمله في قطاع غزة. قل لنا هل توافق أو لا توافق على بقاءه على رأس عمله؟

١٥,٣	١٠,٢	١٢,١	(
٣٥,٠	٣٧,٨	٣٦,٨	(
٣٩,٥	٣١,٩	٣٤,٧	(
٨,٤	١١,٣	١٠,٢	(
١,٨	٨,٨	٦,٣	(

٨) كذلك، عين الرئيس محمود عباس حكومة خوارى برئاسة سلام فياض وبعد انتهاء فترة الطوارئ ونظرا لعدم قدرة المجلس التشريعي على الاجتماع تحولت هذه الحكومة حكومة تسيير أعمال. قل لنا هل توافق أم لا توافق على بقاء هذه الحكومة في منصبها؟

٤,٣	٥,٠	٤,٧	(
٣٣,٧	٣٢,٥	٣٢,٩	(
٤٤,٦	٤٠,٨	٤٢,٢	(
١٤,٢	١٢,٥	١٣,١	(
٣,٢	٩,٢	٧,٠	(

٩) بعد فصل السلطة في الضفة والقطاع تمسكت حماس وحكومة اسماعيل هنية بالسلطة في غزة، حيث اعتبرت نفسها الحكومة الشرعية فيما شكل الرئيس أبو مازن حكومة جديدة برئاسة سلام فياض تعتبر نفسها أنها هي صاحبة الشرعية. أي من الحكومتين تراها أنت صاحبة الشرعية، حكومة هنية أو حكومة أبو مازن وسلام فياض؟

٣٧,٣	٣٢,١	٣٤,٠	(
٣٢,٩	٢٦,٠	٢٨,٨	(
٨,٨	٩,٦	٩,٣	(
١٨,٢	٢٨,٠	٢٤,٤	(
١,٨	٤,٣	٣,٤	/ (

المجموع الضفة الغربية قطاع غزة

١٠ الخروج من الأزمة الراهنة بين فتح وحماس وانقسام السلطة في الضفة والقطاع تدعو حركة حماس للحوار مع الرئيس أبو مازن بدون شروط مسبقة على أساس الوضع الراهن الآن. أما أبو مازن وفتح فيوافقان على الحوار ولكن بشرط تسليم مقرات السلطة لأبي مازن والعودة للوضع السابق أولاً. أي الموقفين أقرب لرأيك؟

٢٩,٨	٣٥,١	٣٦,٨	(
٤٣,٣	٣٦,٠	٣٨,٧	(
١٥,٥	٢٥,٥	٢١,٩	(
١,٤	٣,٤	٢,٧	/ (

١١ ثم قل لنا ما هو تقييمك لأداء حكومة اسماعيل هنية المقالة في قطاع غزة؟ هل هو جيد أم سيء؟

٢١,٣	١١,٠	١٤,٧	(
٢٥,٤	٢٤,٣	٢٤,٧	(
١٩,٨	٢٠,٨	٢٠,٤	(
١٩,٦	١٩,٧	١٩,٧	(
١٣,٣	١٤,٣	١٤,٠	(
٠,٧	٩,٩	٦,٦	(

١٢ وقل لنا ما هو تقييمك لأداء الحكومة التي يرأسها سلام فياض؟ هل هو جيد أم سيء؟

٦,٤	٣,١	٤,٣	(
٢٣,٣	٢٧,٢	٢٥,٧	(
١٩,٢	٢٣,٧	٢٢,٠	(
٢٦,٣	٢٤,٠	٢٤,٩	(
٢٠,١	١٤,٨	١٦,٨	(
٤,٧	٧,٢	٦,٣	(

١٣ بشكل عام، كيف تصف وضع الفلسطينيين في قطاع غزة اليوم؟

١,٨	٠,٤	٠,٩	(
٦,١	٣,٤	٤,٤	(
٩,٢	٥,٤	٦,٨	(
٣٠,٦	٢٩,٩	٣٠,١	(
٥٢,٣	٥٩,٣	٥٦,٨	(
	١,٦	١,٠	(

١٤ بشكل عام، كيف تصف وضع الفلسطينيين في الضفة الغربية اليوم؟

٤,١	١,١	٢,٢	(
٢٧,٩	١٣,٧	١٨,٩	(
٢٢,٦	٢٦,٢	٢٤,٩	(
٢٧,٦	٣٦,٦	٣٣,٣	(
١٢,١	٢١,٩	١٨,٣	(
٥,٧	٠,٦	٢,٤	(

قطاع غزة	الضفة الغربية	المجموع
----------	---------------	---------

١٥) بشكل عام، هل تصف نفسك على أنك.....

٥٧,٢	٤٣,٣	٤٨,٤	(
٤٠,٧	٥٢,١	٤٧,٩	(
١,٩	٤,٢	٣,٤	(
٠,٢	٠,٤	٠,٣	/ (

١٦) بشكل عام، هل تصف نفسك على أنك.....

٧٢,٥	٦٣,٠	٦٦,٥	(
١٥,٧	١٨,٧	١٧,٦	(
١١,١	١٧,٢	١٥,٠	(
٠,٦	١,١	٠,٩	/ (

١٧) هل تشعر هذه الأيام بأن الأمن والسلامة الشخصية لك ولأفراد أسرتك متوفرين أم غير متوفرين؟

١٥,١	٢,٠	٦,٨	(
٣٠,٧	٣٠,٠	٣٠,٢	(
٤٤,٠	٥٠,٢	٤٨,٠	(
١٠,٣	١٧,٨	١٥,٠	(
٠,٠	٠,٠	٠,٠	/ (

٢٣) بالنسبة للقاءات بين رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت ورئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، هل ترى أنها مفيدة ويجب أن تستمر أم أنها غير مفيدة ويجب أن تتوقف؟

٢٥,٢	١٩,٢	٢١,٤	(
٧٢,٨	٧٦,١	٧٤,٩	(
١,٩	٤,٧	٣,٧	/ (

٢٤) هل تؤيد أم تعارض إخلاق الصواريخ من قطاع غزة على بلدان ومدن داخل إسرائيل مثل سدبيروت وعسقلان؟

٣٠,١	٢١,٠	٢٤,٣	(
٣٥,٢	٤١,٦	٣٩,٣	(
٢٦,٥	٢٦,٠	٢٦,٢	(
٦,٥	٦,٣	٦,٤	(
١,٦	٥,٢	٣,٩	/ (

٢٥) بنظرك من يتحمل مسؤولية استمرار انقسام السلطة بين غزة والضفة؟ حماس أم فتح؟

٢٢,٦	١٣,٧	١٧,٠	(
٢٤,٧	١٨,٥	٢٠,٨	(
٤٦,٨	٥٧,٩	٥٣,٨	(
٣,٢	٤,٦	٤,١	(
٢,٥	٢,٥	٢,٥	(
٠,٢	٢,٨	١,٩	/ (

المجموع الضفة الغربية قطاع غزة

٢٦) ماذا تتوقع أن يحدث الآن بين الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني بعد الارتفاع في درجة العنف وأعداد الضحايا الفلسطينيين والإسرائيليين في الوقت الذي انطلقت فيه مفاوضات الحل الدائم التي أخلقها مؤتمر أنابوليس؟

١٣,٩ ١٤,٠ ١٠,٩

٤٧,٨ ٤٣,١ ٥٦,٠

٣٤,٥ ٣٧,١ ٢٩,٩

٤,٩ ٥,٨ ٣,٢

٢٧) تقول المبادرة السعودية أن على إسرائيل الانسحاب من كافة المناخق التي احتلتها عام ١٩٦٧ وهي قطاع غزة والضفة الغربية والقدس وهضبة الجولان ويتم إقامة دولة فلسطينية. يتم حل قضية اللاجئين حلاً عادلاً ومتفقاً عليه من خلال مفاوضات مبنية على قرار الأمم المتحدة رقم ١٩٤. في المقابل تعترف كافة الدول العربية بإسرائيل وبحقها في العيش في حدود آمنة وتقوم بتوقيع اتفاقات سلام وبإقامة علاقات دبلوماسية طبيعية معها. هل توافق أو لا توافق على هذه المبادرة؟

٨,٢ ٨,٢ ٨,٢

٥٧,٥ ٥٤,٦ ٦٢,٧

٢٤,٨ ٢٦,٧ ٢١,٥

٦,٨ ٧,٤ ٥,٧

٢,٧ ٣,١ ١,٩

١٢٨) هناك اقتراح أنه بعد قيام دولة فلسطينية مستقلة والتوصل لحل دائم لكافة مشاكل الصراع مع إسرائيل، بما في ذلك القدس واللاجئين، أن يكون هناك اعتراف متبادل بإسرائيل كدولة للشعب اليهودي، وفلسطين كدولة للشعب الفلسطيني. هل توافق أم لا توافق على هذا الاقتراح؟

٥,٣ ٦,٤ ٣,٤

٥١,٨ ٥٣,٤ ٤٨,٩

٢٩,٨ ٣٠ ٢٩,٤

١١,٨ ٨,٩ ١٧,٠

١,٣ ١,٣ ١,٣

٢٨-ب) هناك اقتراح أنه كجزء من اتفاق فلسطيني - إسرائيلي للحل الدائم يكون هناك اعتراف متبادل بإسرائيل كدولة للشعب اليهودي، وفلسطين كدولة للشعب الفلسطيني. هل توافق أو لا توافق على هذا الاقتراح؟

٥,٥ ٦,٧ ٣,٥

٤٧,٩ ٤٩,٢ ٤٥,٨

٣٣,٩ ٣٠ ٢٩,١

١٢,٣ ١٢,٧ ١١,٧

٠,٩ ١,٥ ٠,٠

٢٩) وماذا عن رأي أغلبية الفلسطينيين في هذا الموضوع؟ هل تؤيد أم تعارض أغلبية الفلسطينيين في الضفة و القطاع اعترافا بإسرائيل كدولة للشعب اليهودي، وفلسطين كدولة للشعب الفلسطيني عند التوصل لتسوية نهائية للصراع؟

٤٦,٧ ٤٦,٨ ٤٦,٦

٤١,٣ ٤١,١ ٤١,٦

١٢,٠ ١٢,٢ ١١,٨

المجموع الضفة الغربية قطاع غزة

٣٠) وماذا عن رأي الأغلبية في إسرائيل، هل تعتقد أنها تؤيد أم تعارض الاعتراف بفلسطين كدولة للشعب الفلسطيني، وإسرائيل كدولة للشعب اليهودي عند التوصل لتسوية نهائية للصراع؟

٤٦,٤	٣٦,٤	٤٠,١	(
٤٣,٥	٥٠,٨	٤٧,٨	(
١١,٠	١٢,٨	١٢,٢	/ (

٣٣) الآن وبعد مرور ٤٠ عاماً على الاحتلال الإسرائيلي للضفة والقطاع، ما هي بنظرك فرص قيام دولة فلسطينية مستقلة إلى جانب دولة إسرائيل خلال السنوات الخمس القادمة؟ هل هي عالية أم متوسطة أم ضئيلة أم غير موجودة؟

٢٥,٦	٣٤,٣	٣١,١	(
٣٦,٧	٣٧,٥	٣٧,٢	(
٢٨,٤	٢١,٨	٢٤,٢	(
٧,٣	٤,٢	٥,٣	(
٢,٠	٢,٣	٢,٢	(

٣٤) وما هي توقعاتك لفرص نجاح المفاوضات الإسرائيلية - الفلسطينية التي أخلقها مؤتمر أنابوليس؟ هل ستنتج أم ستفش في إنهاء الاحتلال؟

٠,٢	٠,٥	٠,٤	(
١٤,٤	١٢,٦	١٣,٣	(
٤٧,١	٥٠,٣	٤٩,١	(
٣٣,٤	٢٩,٣	٣٠,٨	(
٤,٩	٧,٣	٦,٤	/ (

٣٥) بالنسبة للعمليات المسلحة ضد مدنيين إسرائيليين داخل إسرائيل فإنك؟

٣٤,٩	٢٣,٩	٢٧,٩	(
٣٨,٨	٣٨,٤	٣٨,٦	(
٢٥,١	٣٠,٠	٢٨,٢	(
١,٠	٣,٧	٢,٧	(
٠,٢	٤,١	٢,٧	/ (

٣٦) وماذا عن العملية التفجيرية التي جرت في المدرسة الدينية في القدس في الأسبوع الأول من الشهر الحالي وأدت إلى مقتل ثمانية جنود إسرائيليين بالإضافة لتنفيذ العملية الفلسطينية. هل تؤيد أم تعارض هذه العملية؟

٤٨,٨	٣٧,٩	٤١,٩	(
٤٣,٤	٤١,٢	٤١,٦	(
٨,٠	١٤,٣	١٣,٠	(
٠,٥	١,٩	١,٤	(
٠,٤	٤,٨	٣,٢	/ (

٣٧) وماذا عن العملية التفجيرية التي جرت في بلدة ديمونا في إسرائيل في أوائل شباط (فبراير) من هذا العام، وأدت إلى مقتل إسرائيلية بالإضافة لتنفيذ العملية الفلسطينية. هل تؤيد أم تعارض هذه العملية؟

٤٤,٠	٢٩,٥	٣٤,٨	(
٤٥,٤	٤١,٠	٤٣,٦	(
٩,١	٢١,٤	١٦,٩	(
٠,٥	٢,٢	١,٦	(
١,١	٥,٨	٤,١	/ (

المجموع الضفة الغربية قطاع غزة

٣٨) أي من الاتجاهات والأحزاب التالية تؤيد؟ [اختر واحداً فقط]

٠,٤	٠,٨	٠,٦	(
٢,٧	٢,٧	٣,٢	(
٢٥,٩	٢٨,٠	٣٠,٩	(
٣٢,٥	١٩,٦	٢٤,٧	(
	٠,٥	٠,٢	(
٣,١	٢,٢	٢,٥	(
٠,٢		٠,١	(
٠,٥	٢,٥	١,٨	(
٥,٠	٤,٥	٤,٧	(
٤,٥	٤,٤	٤,٥	(
١٤,١	٣٣,٠	٢٦,١	(
٠,٢	٠,٨	٠,٦	(